القدس الاحد في ٣ ربيع الثاني ١٣٥٤ الموافق ١٥ تموز ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٩٢ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

«اذا ذلت العرب ذل الاسلام» «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات { في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

وصول زعيم تونس الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الى القدس. عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان في السويس. حادث للباخرة التي كانت تقله. سماح حكومة فلسطين للامير بزيارة فلسطين اسبوعاً واحداً. موعد وصول عطوفة الامير الى فلسطين

حديث اليوم

فظائع الاستعمار في المغرب الاقصى

حول تنظيم العمال

فظائع الاستعمار

في المغرب الاقصى

جاءنا من يافا بالتلفون أمس ان المسلمين فيها اجتمعوا في المسجد الكبير يوم الجمعة، وبعد الصلاة قرروا القيام بمظاهرة كبرى لتقديم احتجاج شديد الى القنصلية الافرنسية في يافا، على الفظائع التي ترتكبها السلطة الافرنسية في المغرب الاقصى في الرجال والنساء، والشيوخ والاطفال، وان الجماهير سارت فعلا بعد الصلاة بمظاهرة كبرى ولكن رجال البوليس المرابطين في الشوارع المؤدية الى القنصلية الافرنسية فرقوا هذه المظاهرة بالقوة ولم يمكنوا المتظاهرين من تبليغ احتجاجهم الى القنصلية الافرنسية.

وطالما نشرنا من قبل ما كان يبعث به الينا مراسلونا من المغرب الاقصى والجزائر وتونس، وهي الاقطار المرزوءة بالاستعمار الافرنسي، عن ضروب الرزايا والمحن التي يصبها هذا الاستعمار الظالم صباً مرهقاً على المسلمين في شمال افريقية كما كنا ننشر ما تنقله البرقيات والصحف الاخرى من عربية واجنبية باللغات المتعددة عن تلك الفظائع التي تواترت انباؤها ولم يبق شك في وقوعها بصور تبرأ منها الانسانية والمدنية.

ان السلطات الافرنسية في استمرارها في السير على هذه السياسة الخرقاء، واتباعها اساليب القرون الوسطى في التنكيل بالوطنيين الاحرار من سكان شمالي افريقية وارهاقها الاهلين اشد انواع الارهاق لمخالفتهم لسياستها الظالمة واعتراضهم عليها ولمحاولتهم رفع نير الظلم والجبروت عن اعناقهم وسعيهم لاستنشاق نسيم الحرية، لا تجني شيئا الا زيادة مقت الشعوب العربية والاسلامية لها ولاعمالها، وامعانها في استنكار هذه السياسة الظالمة والبغض لاصحابها والقائلين بها. وفي ذلك ما يزيد موقف فرنسا حرجا في الاقطار الاسلامية والعربية. ولا يعزب عن بال الساسة الافرنسيين ان الدول الاخرى المعادية لفرنسا ترقب بعين اليقظة والانتباه كل بادرة تبدر من الشعوب المحكومة من قبل فرنسا، وكل تصرف من تصرفات السياسة الافرنسية، وتغتنم تلك الدول الفرصة السانحة للاستفادة من روح المقت والكراهية المتولدة في نفوس هذه الشعوب المحكومة المغلوبة على امرها، ضد فرنسا.

وقد كان ينبغي للسلطات الافرنسية ان تدرك هذه الحقيقة قبل الآن وتعلم ان سياسة التعقل والانصاف اجدى عليها من سياسة الظلم والارهاق التي لا ينتج عنها الا تأريث نار العداوة بين فرنسا وبين الشعوب العربية والاسلامية.

واذا اصرت السلطات الافرنسية على التمادي في غوايتها فستعرف في المستقبل أنها، مهما بلغت من القوة والجبروت، ستظل اعجز من ان تستطيع القضاء على العربية والاسلام، في ديار العربية والاسلام

حول تنظيم العمال

ذكرنا في اعداد ماضية شيئاً عن تنظيم العمال العرب وضرورة ذلك خدمة للقضية الوطنية ولمصلحة العمال

وفي البلاد الان حركة قوية نرجو أن تثمر خيراً من هذه الناحية، وان تتمخض عن نقابات منظمة للعمال، يهمها خيرهم، وتعمل في الوقت نفسه مع العاملين في الحقل الوطني

ويظهر أن الصهيونيين ساءتهم هذه الحركة، ولم يستطيعوا أن يظهروا اعظم المقاوم الصريح لها، لان ذلك يناقض دعواهم الطويلة العريضة بمناصرة العمال، والحدب على الطبقات الفقيرة من الشعب، ولان المقاومة الصريحة لا تجديهم نفعاً ولا تغنيهم فتيلا. ولذلك لجأوا الى الدس، وأخذوا يسعون منذ مدة في اجتذاب العمال العرب أفراداً وجماعات الى صفوفهم، وادماجهم ضمن جمعياتهم والظهور بمظهر الاشفاق عليهم من ظلم «طبقة الافندية» أصحاب رؤوس الاموال، وأصدروا قبل أيام

البقية على الصفحة الرابعة

سكرتير وفد المؤتمر الاسلامي

يصف رحلة الوفد الى اليمن

و كيفية قيامه بمهمته النبيلة

قال مندوب الجهاد الخاص في صنعاء:

حاولت الاتصال بوفد المؤتمر الاسلامي العام للحصول منه على حديث يصف رحلته الشاقة من الطائف الى صنعاء وكيف قطعوا هذه المسافة البعيدة، ولقصر مدة اقامة الوفد هنا وكثرة اشغاله كادت محاولاتي تذهب ادراج الرياح لولا ان اتاح لي الحظ اليوم فرصة بذلت الجهد كي لا تضيع، فقد رأيت الوفد الكريم خارجا من نزله في موكب تحف به الجنود حتى بلغ قصر الشكر حيث انضم الى موكب جلالة الامام المعظم وساروا جميعاً الى الجامع الكبير لأداء فريضة الجمعة، وقد جلس في الصف الاول جلالة الامام وعن يمينه سماحة السيد أمين الحسيني رئيس الوفد ودولة هاشم بك الاتاسي وعن يساره عطوفة الامير شكيب ارسلان وحضرة الاستاذ علي رشدي سكرتير الوفد وبعض اصحاب السمو سيوف الاسلام كما جلس البعض الآخر الى الجانب الايمن، وبعد ان قضيت الصلاة فتح لهم الباب الخاص المجاور للمحراب فخرجوا منه في موكب كبير تقدمته ثلة من الفرسان ثم الطبول ثم المنشدون الذين ينشدون الاناشيد الوطنية ثم عربة تجرها الجياد المطهمة ركب فيها جلالة الامام المعظم وتلتها سيارتان ركب في احداها سماحة السيد امين الحسيني والاستاذ علي رشدي وركب في الثانية عطوفة الامير شكيب ارسلان ودولة هاشم بك الاتاسي ثم سيارة اخرى ركب فيها حضرة الدكتور حافظ بك امين الطبيب المصري الخاص لجلالة الامام وبعض كبار موظفي الديوان العالي ثم تلتها سيارة ركب فيها مرافقو وفد السلام من رجال جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، وسار الموكب على هذا النظام حتى بلغ المكان المعد لاستعراض الجيش وبعد ان مرت علينا وحدات الجيش من رماة ومدفعية ومشاة وخيالة تقدمت الى حضرة الاستاذ علي رشدي وسألته حديثاً «للجهاد» عن رحلة الوفد من الطائف الى صنعاء فشكر لي هذا الاهتمام برحلة الوفد وشكر باسم الوفد جريدة الجهاد شكراً جزيلا وأثنى عليها وعلى أسرتها الطيبة الثناء المستطاب ثم ادلى الي بما يأتي:

قال: بعد أن وقع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود نسخة ابرام المعاهدة رأينا ان عملنا في الحجاز قد انتهى وانه يجب أن نسافر منها بسرعة الى اليمن للحصول على توقيع جلالة الامام يحيى، وكان جلالة الملك يدرك ضرورة هذا السفر فأذن لنا بعد ان اقام لنا مأدبتين تكريماً لنا قبل سفرنا أولاهما كانت يوم ٢٤ صفر في الخيام خارج الطائف على الطريقة البدوية (الراقية) وثانيتهما كانت رسمية يوم ٢٥ صفر في قصر شبرا، ويوم ٢٦ صفر ودعنا جلالته ثم اصحاب السمو الامراء، ثم كبار رجال الدولة والاعيان وسيادة السيد عبد الله بن الوزير رئيس وفد اليمن (حيث تخلف عنا يوماً في الطائف) وامتطينا السيارات بين وداع المودعين المؤثر ودعاء الداعين بالتوفيق. وخرجنا من الطائف قبل غروب الشمس بساعة واحدة، وكنا كلما سرنا في الطريق وجدنا قوماً من اهل الطائف ومن المكيين المصطافين فيها قد سبقونا بسياراتهم لتوديعنا في الطريق واستمر ذلك حتى بلغنا سوق عكاظ المشهور وعنده انتهينا من وداع المودعين وواصلنا سيرنا الى ان بلغنا مكانا يسمى السيل وهو الموضع الذي يحرم فيه اليمانيون القادمون من طريق ابها وجيزان ويحرم فيه النجديون القادمون الى البيت الحرام فاسترحنا في هذا المكان قليلا على منبسط من الارض وتناولنا عشاءنا وكنا نحمله معنا ثم توضأنا ونوينا العمرة وامتطينا السيارات ملبين وواصلنا السير ليلا حتى بلغنا موضعا يقال له (الشرائع) وهو قريب من جبل النور وفيه غار حراء الذي بعث منه سيد الورى وهناك بتنا ليلتنا تحت السماء بلا غطاء وقد اتخذ كل منا مقعداً مستطيلا مصنوعا من القش فجعله له سريراً وتوسد ذراعه ونمنا تلك الليلة نوما هادئا ناعما ليس له نظير.

وفي الفجر نهضنا للصلاة وبعد ان قضيت واصلنا سفرنا الى مكة المكرمة فبلغناها مع شروق الشمس وبدأنا بطواف

البقية على الصفحة الرابعة

في السياسة الخارجية

نتيجة المباحثات بين فرنسا وانكلترا

وعودة وزير الخارجية الافرنسية من لندن

ختمت المباحثات في وزارة الخارجية البريطانية وعاد المسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسوية الى باريس. وكان البلاغ الرسمي الذي نشر عن تلك المباحثات مقتضبا لا يذكر امرا من الامور التي دار عليها البحث بالتفصيل او الايضاح الوافي، ولكنه على اقتضابه يوضح حقيقة لا يحيط بها الشك من بعض جهاتها وهي ازدياد الثقة والتفاهم بين الدولتين اللتين يربط بينهما كثير من المصالح نفسها بان تكونا على اتفاق ووئام، والسلم في اوربا يهمهما معا ويقضي عليهما بالتفاهم والتعاون في الاساليب المؤدية الى حفظه وتوطيده

ولقد كان فريق من الانكليز يظنون ان الغرض من هذه المباحثات تجديد التحالف العسكري بين الدولتين او استمالة انكلترا الى الاشتراك في محالفات اوربية يريدون ان تكون في معزل عنها اجتنابا لما تقترن به من تبعات ومتاعب وهذا ما حمل المستر نيفل شمبرلن على ان يقول في خطاب اننا لا نغامر في محالفات جديدة ولا نتراخى في جهودنا لتأييد السلام

وقد جرت المباحثات فعلا وظهر بعدها ان فكرة التحالف العسكري او استمالة انكلترا الى محالفات عسكرية خطيرة لم تكن الغرض المقصود من سعي وزير الخارجية الفرنسوية ولا كانت في جملة الموضوعات المعروضة على بساط البحث بينه وبين الوزراء الانكليز، بل انه ظهر جليا ان ما ارادته فرنسا هو ان تكون انكلترا على بينة تامة من المساعي والاعمال السياسية الفرنسوية في اوربا رجاء ان تعلن انكلترا تقديرها للجهود الفرنسوية في سبيل السلم لان التوفيق بين ممالك البلطيك وتعزيز الصلات مع بولندا وعقد ما يسمونه ميثاق الشمال الشرقي الذي يتناول فرنسا وبولندا وروسيا، وتوثيق العلاقات مع دول التحالف الصغير، ثم اقتراح ما يسمونه ميثاق البحر المتوسط كل ذلك تعده فرنسا جهوداً في سبيل السلم ووسائل تؤدي الى حفظ السلم وتوطيده. وقد بسط المسيو بارتو ذلك كله للوزراء الانكليز مظهراً أن مبدأ التعاون المتبادل الذي يريدون الحرص عليه هو المبدأ السائد المراد العمل به.

ويقول الفرنسويون، على ما يؤخذ من بعض الانباء الاخيرة، أن ما كان من تحامل الانكليز على مشروع ميثاق الشرق قد زال الان وان الحكومة البريطانية ستعضد هذا المشروع وانها لا تعارض في انضمام روسيا الى عصبة الامم وانها تنظر الان الى المساعي والمشروعات الفرنسوية بعين العطف والعناية والتقدير

ويقول الانكليز ان انكلترا لم تقطع على نفسها عهوداً جديدة ولكنها تنفذ العهود السابقة والقائمة الآن تنفيذاً دقيقاً، وهي تقول للفرنسويين «سيروا في طريقكم فاننا لا نفسد على احد اغراضه مادام ميثاق لوكارنو الشرقي لا يصطدم بميثاق لوكارنو الغربي بتوسيع نطاق التبعات الملقاة على كواهل الدول الموقعة على هذا الميثاق» والمفهوم من هذا الكلام ان الحكومة البريطانية توافق على مساعي فرنسا ومشروعاتها مادامت هذه المساعي والمشروعات جارية في سبيل السلام وما دام بعض المواثيق الجديدة لا يصطدم ببعض المواثيق القديمة المرتبطة انكلترا بها ارتباطاً رسمياً، وهكذا لا تتحمل تبعات جديدة ترى الان انها في غنى عن تحملها

اما ميثاق الشرق المشار اليه فهو يرجع الى اقتراح المسيو لتفينوف عقد ميثاق بين فرنسا وروسيا على اساس التعاون المتبادل تشترك فيه بولندا ولا يراد ان تكون المانيا في معزل عنه ففي وسعها ان تنضم اليه ولكنها لا تبدي ميلا الى هذا الانضمام ولذلك يقال الان ان بعد موافقة انكلترا على هذا الميثاق ستصبح عزلة المانيا اكثر ظهوراً وهي عزلة تبدو الدلائل عليها منذ قيام وزير الخارجية الفرنسوية بسياحته الاولى في أوربا. وزادت تلك الدلائل منذ قيامه بسياحته الاخيرة في البلقان ولكن رجال السياسة الفرنسوية وغيرهم يقولون أنهم لا يقصدون عزلة المانيا فعليها أن تنضم الى ذلك الميثاق

الوحدة العربيــــة

في سبيل التكوين الجدي

فهل سيظل موقف مصر الرسمية على ماهو عليه ؟

مقال افتتاحي للاستاذ محمود عزمي في « الجهاد »

نشر « الجهاد » امس الاول صورة البرقيتين اللتين تبودلتا بين الملك غازي ملك العراق والملك ابن السعود لمناسبة ابرام معاهدة الصلح بين اليمن والمملكة العربية السعودية ، وهي التي اطلق عليها اسم معاهدة « الصداقة الاسلامية والاخوة العربية »

وقد رجا الملك غازي في برقيته ان تكون هذه المعاهدة التي استبشر بها كثيراً « خطوة جديدة لتوثيق الاخوة والاتحاد بين الاقطار العربية الشقيقة » وجاء في برقية ابن السعود ان الاخوة التي حققتها المعاهدة بينه وبين الامام يحيى هي التي سعى جلالته ويسعى اليها على الدوام مع العرب جميعاً » ، كما جاء فيها « ان ثقته بالله ثم بجلالة الملك غازي وسائر رؤساء العرب ان تتكاتف جهودهم لجمع كلمتهم لما فيه حفظ كيانهم وسلامة اوطانهم وعز شعبهم العربي » .

وعندنا ان في تضمن برقيتي الملكين العربيين تلك العبارات دلالة على ان فكرة « الوحدة العربية » قد اخذت تتصل اتصالا وثيقاً بمشاغل الدول العربية ، وقد اخذت تلوح في افق التحقيق وتحتل منه مكاناً جلياً .

ذلك ان فكرة « الوحدة العربية » لم تكن الى هذه الايام الاخيرة الا حركة شعبية غير رسمية يتولاها مفكرون في مختلف البلاد العربية ويعمل لها انصار مفرقون لا يضم شملهم نظام ولا تربط بينهم جماعة

نعم ان الزعامات في مصر وشقيقاتها قد اخذت هاتين السنتين الاخيرتين تعني بالحركة العربية الشاملة وأخذت لا ترى غضاضة على نفسها ان تشتغل بها الى جانب اشتغالها بقضاياها القومية الخاصة ، وان في البرقيات الخاصة التي تبودلت أمس الاول لمناسبة عودة رئيس وفد السلام واحد اعضائه من الجزيرة العربية لدليلا على ما تقدم اي دليل ، لكن الحق كذلك ان وقتاً طويلا قد انقضى قبل ان تصير الحال الى ما هي عليه الآن . ولا نزال نذكر — ولا شك ان القراء لا يزالون يذكرون معنا — ان المصريين مثلا كانوا الى حين مرتسمين لانفسهم خطة عدم الاشتغال علناً ، رغم اهتمامهم وعطفهم ، بقضايا شقيقات مصر العربية خشية ان يضر هذا الاشتغال بقضيتهم الخاصة إذ يؤلبون به عليهم غير بريطانيا من دول الاستعمار . وكان نفر قليل جداً من المصريين الى حين هم الذين ينادون اخوانهم بضرورة العناية بشؤون شقيقات مصر ويعملون على اذاعة انباء هذه الشقيقات بينهم ، ولا نحسب انفسنا مغالين اذا قلنا ان هذا النفر كان مؤلفاً في يوم من الايام من افراد قليلين جداً بينهم كاتب هذه السطور.

***

ولقد كان من امر ذلك الاهتمام المحدود في دائرته الفاتر في نشاطه الناقص في وسائله ، ان اخذ الناس يظنون فكرة « الوحدة العربية » مستحيلة التحقيق على الرغم من تواضع المشتغلين بها على تقسيم تحقيقها على مراحل لا تكون المرحلة السياسية الا بعد ان تتم المراحل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية .

ولقد حدث في هذا الصدد ان ضمني منذ اربعة ايام وصديقين اجنبيين يعنيان بمسائل الشرق عامة والعربية منها خاصة مجلس دار فيه الحديث كله حول فكرة « الوحدة العربية » وكان رأي الصديقين ان عدم عناية الحكومات بهذه الفكرة يجعل تحقيقها بعيد الاحتمال ، وكنت ارى على عكسهم ان الفكرة سائرة الى الامام بفضل المثقفين وقادة الرأي الذين لا يصح ان يبخس قدر نفوذهم واثر جهودهم في البيئات الشرقية الناهضة

ولذلك فشد ما كان اغتباطنا عندما اطلعنا على نص البرقية التي رد بها الملك ابن السعود على برقية الملك غازي ووجدنا البرقيتين متضمنتين اشارات واضحة جلية الى « الاخوة العربية » ، والى « الاتحاد بين الاقطار العربية الشقيقة » والى السعي لتحقيق تلك الاخوة وهذا الاتحاد « بين العرب جميعا » ، ثم الى مناجاة « سائر رؤساء العرب كي تتكاتف جهودهم لجمع كلمتهم لما فيه حفظ كيانهم وسلامة اوطانهم وعز شعبهم العربي » . فان في هذه الظاهرة الجديدة ، ظاهرة انتقال الاهتمام بالوحدة العربية من صفوف الشعب والمثقفين الى صف الحكومات لقضاء على تخوف المتخوفين وشك المتشككين الذين لم يكونوا واثقين الثقة كلها من تحقيق تلك الفكرة العتيدة التي صبت لها الشعوب ونادى بها المثقفون وكانت في حاجة حقا الى ان ينصرها اصحاب السلطان فيكفلوها ويسيروا بها في سبيل التنفيذ

* * *

فكرة « الوحدة العربية » في سبيل التكوين الجدي اذن بعد ان حظيت بما حظيت به هذه الايام الاخيرة من تأييد صاحبي الجلالة ملك العراق وملك المملكة العربية السعودية . وهي في نظرنا قد اجتازت الآن مرحلة البث الفردي . ودخلت في طريق الاكتناف الدولي وان شقيقات مصر العربية لتؤمن اذ تسعى لتحقيق تلك « الوحدة العربية » ان مصر يجب ان تساهم في سبيل هذا التحقيق بنصيب وافر يتفق مع ما يعترف لها به الجميع من التقدم والزعامة . ونحن نعرف ان الاراء في مصر قد تطورت هذه السنوات الاخيرة الى حيث اصبح الزعماء والقادة يرون الآن ما كان يراه فردان أو أفراد قلائل منذ عشر سنين او تزيد من ضرورة التضامن مع الشقيقات العربيات في سبيل « الحلف العربي » او « الوحدة العربية » . فاذا اعدت مصر وقد اخذت الفكرة تنتقل الآن من حظيرة الدعوة عن طريق المثقفين الى حظيرة السعي الحثيث عن طريق الحكومات ؟ ترى هل ستستمر في خطة « عدم الاعتراف » و « العزلة » او هي ستدرك ولو آخر الامر انها مخطئة في في موقفها وان مصلحتها ومصلحة المصريين جميعاً انما هما في الاتجاه شطر « الاعتراف » والتآخي والمصادقة ؟

ذلك ما نرجو ان تفقهه مصر الرسمية من تلقاء نفسها فتسلك سبيله من الآن مختارة قبل ان تضطر مكرهة الى سلوكه تحت ضغط الحوادث المتداعية .

محمود عزمي

اتقاء للعزلة

والخلاصة انه اذا كان الغرض من المباحثات السياسية في لندن التوفيق بين وجهتي النظر الفرنسوية والانكليزية وموافقة انكلترا على مساعي السياسة الفرنسوية في اوربا فيمكن القول في هذه الحاله ان التوفيق بقي ملازماً لمسيو بارتو في لندن كما كان ملازما له في العواصم التي زارها من قبل . واما المباحثات المتعلقة بالشؤون البحرية والتي بقي وزير البحرية الفرنسوية في لندن لمتابعتها فلم يرد حتى الان ما يدل على نتيجتها

رسالة العراق

بغداد في ١٠ تموز — لمراسل الجامعة العربية الخاص

جلالة الملك غازي

يهنىء امريكا بعيد استقلالها

علمت من أنباء القصر الملكي العالي ان جلالة مليكنا المفدى غازي الاول لمناسبة يوم عيد استقلال اميركا الذى صادف في يوم ٤ تموز الجاري ابرق الى فخامة رئيس الجمهورية الاميركية الرئيس روزفلت البرقية التالية :

صاحب الفخامة الرئيس فرنكلن روزفلت القصر الابيض — واشنطن

تسنح لي يوم عيد استقلال اميركا فرصة سارة جداً لان اقدم لفخامتكم تهاني الودية واخلص التمنيات لصحة فخامتكم وسعادتها ولاقبال الشعب الاميركي ورفاهه

٤ تموز ١٩٣٤ غازي

وقد رد فخامة الرئيس المشار اليه على جلالة الملك بالبرقية التالية :

واشنطن ٧ تموز ١٩٣٤

صاحب الجلالة غازي الاول ملك العراق — بغداد

لقد وقعت تهنئة جلالتكم الودية في نفسي بمناسبة عيد الاستقلال الوقع الجميل واني مغتبط للغاية ان ابادلكم اطيب التمنيات باسمي شخصياً ونيابة عن الشعب الاميركي .

فرنكلن د . روزفلت

أنذار زميلة

تلقت جريدة الاستقلال الغراء أمس الاول من ملاحظ المطبوعات في وزارة الداخلية الانذار التالي :

انذار

الى حضرة راجي افندي العسكري

مدير جريدة الاستقلال

لما كنتم نشرتم في العدد ٢٢١٤ الصادر في ٨-٧-٩٣٤ نبذة في الاخبار المحلية بعنوان « البرازيل ترفض الاشوريين » تمس العلاقات الودية بين العراق واحدى الدول الاجنبية وتخالف الحقيقة ايضا ، ولما كان ذلك مما تنطبق عليه الفقرتان الثالثة والخامسة من المادة الثانية عشرة من قانون المطبوعات رقم ٥٧ لسنة ٩٣٤ فقد امرني فخامة وكيل وزير الداخلية ان انذركم بمقتضى تينك الفقرتين من المادة المذكورة وان الفت نظركم الى ذلك

اطلب اليكم نشر ما تقدم في اول عدد يصدر من جريدتكم وفي المكان الذي عينه القانون .

ملاحظ المطبوعات

أما الدولة الاجنبية التي يعنيها الانذار فهي بريطانيا ، واما سبب الانذار فهو ما نشرته الرصيفة في اليوم السابق للانذار عن رفض حكومة البرازيل قبول اسكان الاشوريين في بلادها ، فالرصيفة نشرت الخبر وعلقت عليه بما يلي :

« وعلى هذا فيبقي الاشوريون في العراق حتى تجد بريطانيا وطناً قومياً لهم تحشرهم فيه ، وما كان أغناها عن تأليب الاشوريين على العراق وتحريضهم على معاداته معاداة يستحيل عليهم معها الاقامة في العراق فتضطر الى مضايقة خلق الله بهؤلاء الاشوريين » .

معاهدة تجارية

بين العراق والمانيا

علمت من مصدر ثقة ان المفاوضات التي كانت دائرة بين العراق والمانيا لعقد معاهدة تجارية بين البلادين قد انتهت أو كادت ، وقد يوقع عليها في الاسبوعين القادمين ، والمعاهدة ، فيما علمت ، مبنية على قاعدة التبادل التجاري بمعنى أن تستورد المانيا من محصول العراق بقدر ما تصدر هي اليه

والمانيا تستورد من العراق اشياء كثيرة وقد كانت وارداتها الينا في العالم الماضي أقل مما صدرنا اليها حيث بلغت قيمة صادراتنا اليها ١٨٠ الف دينار بينا وارداتها الينا لم تتجاوز قيمتها الـ ١٣٦ الف دينار.

طيارات العراق الجديدة

وطياروها العراقيون

كانت وزارة الحربية عندنا قد أوصت في معامل لندن على ست طيارات من النوع الممتاز الذي يستعمل في الاعمال الحربية ، وقد سافر مؤخراً الى لندن ستة من ضباط الطيران في الجيش العراقي لجلب هذه الطيارات المنتظر وصولها قبيل نهاية شهر تموز .

وعلى ذكر الطيارات والطيران أقول انني علمت أن عدداً من ضباط القوة الجوية سافروا الى لندن ايضا ليتلقوا فيها دروسا عملية عن الطيران في مدارس الطيران الانكليزية وسيظلون فيها اربعة شهور .

الاستاذ اسعد داغر

وصل بغداد قبيل يومين حضرة الاستاذ الكبير والكاتب السياسي المعروف اسعد داغر المحرر السياسي في جريدة الاهرام الغراء فنرحب به .

لمناسبة عودة الشاه

بعثت المفوضية الايرانية في بغداد الى الصحف العراقية ، لمناسبة عودة جلالة الشاه من تركيا ، ببيان تذكر فيه حفاوة تركيا بجلالة الشاه وسرور جلالته لذلك وبوصوله الى الحدود الايرانية في يوم ٦ تموز الجاري ثم تقول المفوضية في نهاية بيانها ان الاتفاق كان حاصلا في كافة الامور المتعلقة بالعلاقات السائدة بين المملكتين ، وكذلك في الامور المتعلقة بالقضايا الدولية.

وزير الخارجية

عاد مؤخراً الى العاصمة معالي عبد الله بك الدملوجي وزير الخارجية العراقية بعد ان قضى بضعة ايام على الحدود العراقية الايرانية وكان يرافقه في هذه الرحلة وزير ايران المفوض في العراق .

والذي نعتقده ان لهذه الرحلة علاقة بمسألة الحدود العراقية — الايرانية التي يقال ان ثمة اختلافا واقعا بشأنها بين الدولتين الاسلاميتين الجارتين ، والذي نرجو أن يزول .

وبعد هذه العودة دعا وزير ايران المفوض في بغداد معالي وزير الخارجية الى قضاء بضعة ايام في مصيف عائلته فلبى الوزير الدعوة وسافر الى هناك ؛ ولعل هذه الدعوة والتلبية تتعلقان برحلة الحدود ولاتمام المفاوضة في شأنها .

رسالة سوريا

دمشق في ١٢ تموز — لمراسل الجامعة العربية الخاص

شركة انقاذ اراضي البطيحة العربية

تطالب الحكومة بالسماح بتأسيسها رسمياً

لم ينس القراء أن رهطاً من كرام الرجالات السوريين الغيورين قد اجتمع وتضافر على السعي لانقاذ اراضي البطيحة التي يملكها آل اليوسف ، من براثن الصهيونيين الذين كانوا نصبوا حولها الشباك واغتنموا فرصة العسر المالي الذي اصيب به آل اليوسف ليستولوا على هذه الاراضي. وقد كادت صفقتهم تنجح لولا أن الضجة التي اثارتها الصحف الفلسطينية والسورية حول هذه الصفقة قد نبهت السوريين الى وجوب الحيلولة دون تسرب الصهيونية المجتاحة الى سوريا فقام الرجال الذين ذكرتهم بالاعمال التمهيدية لاقناع آل اليوسف بعدم اتمام الصفقة بعد أن وعدوهم بتأسيس شركة مساهمة لاستثمار هذه الاراضي يكونون هم في طليعة مساهميها بنياهم يستطيعون ازالة اسباب العسر المالي بما سيتقاضونه من اثمان السهام التي ستباع ، وهكذا كان ، ونجحت المساعي العربية في تخليص هذه الصفقة من براثن الصهيونية

وآخر ما علمته من اخبار شركة انقاذ اراضي البطيحة هذه أنها رفعت عريضة الى الحكومة طلبت فيها الترخيص لها بتأسيس شركة مساهمة لانقاذ هذه الاراضي وقد ارفقت العريضة ببيانات كافية عن شروط هذه الشركة وأسسها وكيفية تغطية اسهمها . وقد جعلت عدد الاسهم ٥٠ الف سهم ثمن الواحد ثلاث ليرات عثمانية تدفع على اربعة اقساط .

وقد اتفقت اللجنة مع اصحاب الاراضي المذكورة ودائنيهم على تغطية ثلث الاسهم على ان يغطي المتمولون الفلسطينيون الثلث الثاني والقسم الثالث من الاسهم يطرح للبيع في مختلف البلدان السورية

وقد رفعت اللجنة المذكورة الى الحكومة تقريراً ثانيا مسهباً عن مساحة تلك الاراضي وتقسيماتها وبيان الصالح منها للزرع وغير الصالح مع تقدير نسبة الارباح التي تعود على المساهمين .

الابتهاج في سوريا

لعودة سماحة المفتي الاكبر

نشرت بعض الصحف امس هنا وفي بيروت انباء تلفونية من مراسليها من فلسطين عن عودة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ووفد السلام في الجزيرة العربية الى فلسطين وتفاصيل لا بأس بها عن الاستقبالات الرائعة التي جرت لسماحته على طول الطريق من غزة الى القدس .

ولقد قوبل نبأ عودة صاحب السماحة الرئيس الجليل سالماً الى بلاده بعد اتمامه المهمة المقدسة مع زملائه الاكارم ، في الاوساط الشعبيه بالابتهاج والسرور ، وقامت هيئات سوريا على اختلافها تمطر سماحته وابلا من برقيات التهنئة بسلامة الاوبة وبالموفقية التي كلل الله جهود سماحته واخوانه بها

فنحن نغتنم هذه الفرصة لنرسل الى سماحة القادم الجليل أحر تهانينا راجين الى الله سبحانه وتعالى أن يمتع الامتين الاسلامية والعربية بطول بقاء سماحته وان يبقيه والمخلصين من امثاله ، وهم قليلون

حوادث واخبار

الامير شكيب ارسلان في فلسطين

حكومة فلسطين تسمح للامير بزيارة فلسطين اسبوعا

يعلم القراء ان عطوفة المجاهد الاسلامي الكبير امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان قد تخلف في اسمرة بالقرب من مدينة مصوع في انتظار باخرة تقله الى اوربا رأساً بعد عودته من الحجاز واليمن مع زميليه سماحة الحاج امين افندي الحسيني ودولة هاشم بك الاتاسي. ويسرنا الآن ان نذيع للقراء أنه على اثر بذل مساع خاصة من قبل بعض اصدقاء الامير شكيب لدي حكومة فلسطين قد سمح لعطوفته بزيارة فلسطين اسبوعا واحداً لمشاهدة والدته الجليلة التي مضى عليها زمن طويل حرمت خلاله من رؤية ولدها وعزيزها

وقد تلقى سماحة الحاج امين افندي الحسيني برقية من السيد علي رشدي سكرتير وفد المؤتمر الاسلامي الذي تخلف في اسمره مع الامير شكيب ارسلان للعناية بصحة الامير التي انحرفت وهذه البرقية تفيد ان الامير سيصل الى السويس صباح السبت (امس) بالباخرة مازيني. وعلى اثر ذلك اتصل اصدقاء الامير صباح امس بوكالة شركة البواخر الايطالية بالسويس فعلموا بكل اسف ان الباخرة مازيني عند دخولها حوض السويس اصطدمت بباخرة اخرى فأصابها عطب شديد لم يسمح لها بمواصلة السير فقلقت الخواطر لذلك قلقا عظيما، ثم اتصل أصدقاء الامير مرة أخرى بالسويس تليفونيا فعلموا أن العطب شديد بالباخرة ولكن لم يصب أحد من الركاب بضرر والحمد لله، غير انهم لم ينزلوا منها بعد

ثم عاود اصدقاء الامير الاتصال بالسويس للمرة الثالثة تليفونيا في الساعة الرابعة بعد ظهر امس (السبت) فعلموا ان الركاب لم يزالوا على ظهر الباخرة ولم ينزلوا منها بعد. وبناء على ذلك اصبح من المنتظر ان يصل جناب الامير الى القدس بقطار صباح هذا اليوم (الاحد) أو غداً.

فنرحب من صميم الفؤاد بالامير الجليل والمجاهد الكبير ونهنئه بسلامة الوصول ونرجو له طيب الاقامة

زعيم تونس الكبير

الاستاذ الثعالبي في القدس

وصل القدس فجأة صباح امس قادماً من القاهره زعيم تونس الكبير الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي دون ان يخبر احداً من أصدقائه بمجيئه، وما علم اصدقاء الاستاذ الكثيرون بقدومه حتى اسرعوا للسلام عليه والترحيب بمقدمه.

وقد تناول الاستاذ الجليل طعام الغداء أمس على مائدة صديقه الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي مع سماحة المفتي الاكبر وعطوفة احسان بك الجابري وسعادة امين بك التميمي.

وقد علمنا ان الاستاذ الكبير سيقيم في فلسطين عدة اسابيع للراحة والاصطياف فنرحب بالاستاذ الكبير والمجاهد الخطير راجين له طيب الاقامة.

اضراب السيارات

شاعت في البلدة في اليومين الاخيرين شائعة عن اضراب السيارات الذي سيبدأ اليوم الى أجل غير مسمى احتجاجاً على بعض الامور، وقد اتصلنا أمس بكثير من مراجع السيارات وكراجاتها فلم نجد فيها ما يؤيد هذه الاشاعة.

مع الاسف، ذخراً لها ومشكاة تضيء في مدلهمات الخطوب

وقد ذكرت الانباء التلفونية ايضا أن دولة الرئيس الجليل هاشم الاتاسي بك قد تخلف في القاهرة امداً، ولست في حاجة الى أن أذكر أن البلاد السورية تنتظر أوبة دولته بفارغ الصبر وأنها تستعد لاستقباله استقبالا حافلا برغم ما يشاع من أن السلطة الافرنسية ستمنع أي استقبال لدولته كما منعت قبل ذلك استقبال البعثة الطبية.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

تبرئة متهم

نظرت المحكمة اليوم في القضية المقامة من قبل النيابة العامة على زكريا عبد الله المتولي من القدس سائق سيارة تراك المتهم بدهس حسن عبد الله من حوران قرب باب الواد دهسا نشأ عنه قتل المدهوس المذكور وقد برأت المحكمة المتهم بعد سماع مرافعة وكيله نقيب المحامين الاستاذ فخر الدين بك الحسيني.

وكانت المحكمة مؤلفة من ماجد بك عبد الهادي وسعيد بك طوقان وكان يمثل النيابة الضابط فائز افندي الوحيدي

نداء هام

من لجنة تخليد ذكرى «فيصل» في حيفا

جاءنا من حضرة الاستاذ المحامي محمد علي بك التميمي في حيفا، نيابة عن لجنة اقامة الاثر التذكاري لفقيد العرب العظيم فيصل الاول في حيفا، نداء اللجنة المشار اليها الموجه الى العرب لاتمام التبرعات المطلوبة لتشييد الاثر المطلوب، ونحن ننشره فيما يلي ولسنا نشك قط في أن العرب الذي يقدرون لفقيدهم العظيم أعماله الخالدة في سبيل العرب والعربية سوف لا يحجمون، كل بقدر طاقته، عن المساهمة في هذا المشروع الجليل

وقد أرسلت الينا اللجنة المشار اليها صورة فوطوغرافية لتصميم الاثر التذكاري محلاة زاويتها بصورة جلالة الراحل العظيم وسننشرها عما قريب. وهذا نص بيان اللجنة:

* * *

لقد بوشر والحمد لله بانشاء الاثر التذكاري لصاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل الاول الذي تقرر اقامته في اكبر ساحات المدينة والتي سميت أخيراً باسم فقيد العرب العظيم، وبما انه لم يؤمن لغاية الان سوى ما يقرب من نصف النفقات المخمنة لهذا المشروع، فلجنة الاثر تستفز حمية مواطنينا الكرام للاشتراك بهذا الواجب القومي الذي يخلد ذكرى الراحل العربي الاكبر، راجية كل عربي ان يسارع بالمساهمة بما تجود به نفسه الطيبة وان يتكرم بارسال ذلك الى لجنة الاثر المؤلفة من كل من السادة رشيد الحاج ابراهيم، الدكتور حبيب قطان ومحمد علي التميمي بواسطة احدهم او بواسطة فروع البنك العربي او البنك الزراعي او المصارف الاخرى بفلسطين

وقد قررت اللجنة ان تقدم هدية الى كل من يتبرع بخمسة جنيهات او اكثر صورة مكبرة زيتية عن هذا الاثر التاريخي لتحفظ هذه الهدية النفيسة كذكرى ثمينة لدى المشترك مؤملين في الختام تلبية النداء الوطني والسلام

محمد علي التميمي. الدكتور حبيب قطان. رشيد الحاج ابراهيم

قضية على شركة امتياز البحر الميت

امام المحاكم الانكليزية وتأجيل النظر فيها

كتبنا قبل اليوم عدة مرات عن كون بعض الشركات الاجنبية وبعض الاشخاص الذين منحت لهم الحكومة العثمانية امتياز البحر الميت قبل الحرب العامة قد توسلوا الى المحاكم الانكليزية ومحكمة لاهاي باقامة قضية على شركة البحر الميت اليهودية التي اعطت الحكومة الانكليزية امتيازها الى نوفومسكي وتولوك

وقد نشرت برقيات الاهرام الخاصة امس البرقية التالية من لندن وتاريخها ١٢ تموز:

نظر القاضي روش قضية ادعى فيها المسيو جوزيف بيرلوتي وآخرون ان شركة البوتاس الفلسطينية لا يجوز لها استخراج الاملاح من البحر الميت

وتكلم محامي المدعين فقال ان النزاع يقوم حول معرفة هل للمدعين الحق في استخراج هذه الاملاح بموجب الامتياز الممنوح لهم من سلطان تركيا في سنة ١٩١٠ ام أن للمدعى عليهم الحق في ذلك بموجب الامتياز الممنوح لهم من المندوب السامي البريطاني في فلسطين في سنة ١٩٣٠

ويقوم المحامي انه اذا لم يستطع المدعون ان يوجدوا رابطة من وجهة التعاقد او العدالة بين المدعين والمدعى عليهم تستطيع المحكمة ان تستند اليها، فانه يخشى ان لا يستطيع معارضة المدعى عليهم في دعواهم ان المحاكم الانجليزية، ليست مختصة بنظر الدعوى

فاجل القاضي القضية الى الاسبوع القادم

وفاة عز العرب بك

عضو الوفد المصري

فجعت مصر ليل الجمعة المنصرم بوفاة بطل من أبطالها المجاهدين هو المرحوم محمد عز العرب بك عضو الوفد المصري ومجلس الشيوخ السابق، ونعاه الوفد المصري الى الامة المصرية ببيان وصفه فيه بأنه كان وطنيا صادقا توافرت فيه صفات النزاهة والغيرة الوطنية والمقدرة النادرة في المحاماة الشرعية وفي الاعمال التي قام بها لخدمة البلاد

وقد شيعت جنازته يوم الجمعة بمظاهرة وطنية كبيرة سار فيها أعضاء الوفد المصري ولجان الوفد وكثيرون من العظماء والكبراء. رحمه الله رحمة واسعة، والهم آله والوفد المصري المحترم جميل العزاء.

حفلة مدرسة الاصلاح

الاسلامية في الخليل

جرى عصر أمس الاول الاحتفال الختامي لمدرسة الاصلاح الاسلامية في الخليل، وستأتي على وصفه في العدد القادم

الشريف عباس حليم

يمتنع عن تناول الطعام

ذكرنا في العدد الماضي خبر رفض المعارضة التي قدمها محامو الشريف عباس حليم في أمر حبسه على ذمة التحقيق الى محكمة مصر، وان المحكمة أمرت باستمرار حبسه ١٤ يوما أخرى

ونذكر اليوم أن الشريف عباس حليم أضرب عن الطعام منذ سمع ذلك الحكم، وقال في ذلك لمحاميه إنه يرى أن معاملته في التحقيق شاذة، وان النيابة تسيء في استعمال حقها معه في الحبس الاحتياطي، فقد حبس منذ ١٤ يوما ولم يسأل اثناءها ولم يواجه بشاهد ما ولم يعرض عليه دليل من أدلة الاتهام الموجهة، وهذه المدة التي قضاها في السجن كافية لكل ذلك. فهو يضرب عن الطعام احتجاجاً على هذه المعاملة، وهو مصر على ذلك حتى يقدم للمحاكمة، فاذا حكمت عليه فانه يقبل حكمها راضيا مطمئنا وحينئذ يعود الى أكل الطعام

وقد ابرق محاميه الى الاستاذ مكرم عبيد بالامر ليحضر ويتولاه بعنايته. وفحص طبيب السجن الشريف فوجد ان حالته الصحية جيدة، وسيستمر على فحصه يوميا حتى اذا اقتضى الامر نقل الى المستشفى

والشريف عباس لا يتناول منذ سجن الى الان غير عصير العنب

حافظوا

على اراضيكم

نقابتا المحامين في مصر

ومحاكمة اعضائهما

صدر قبل ايام في مصر مرسوم ملكي باعتبار نقابتي المحامين الاهلية والشرعية منحلتين استناداً الى قانون سابق اصدره مجلس النواب الحالي ينص على ان المحامي الذي يحكم عليه بحكم تأديبي لا يجوز له ان يتولى عملا نيابيا في نقابة المحامين

وقد اعتبرت نقابة المحامين التي يرأسها الاستاذ المجاهد مكرم عبيد هذين القانونين غير صحيحين من الوجهة الدستورية، ولذلك ثابرت على اعتبار نفسها قائمة غير منحلة، وعلى وصف اعضائها بوصف النقيب او عضو النقابة.

ولكن ذلك لم يرق للحكومة، واعتبرته مخالفا لقانون الالقاب الذي صدر في عهد صدقي باشا والذي ينص على أنه يعاقب بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيها مصريا كل من لقب نفسه بصفة نيابية بغير حق، ولذلك استدعى النائب العام، الاستاذ مكرم عبيد نقيب المحامين و اعضاء النقابة التي صدرت عليهم احكام تأديبية من محكمة النقض لانسحابهم من المحكمة في قضية القنابل، فاعتبرت لذلك عضويتهم باطلة فحقق معهم في الموضوع. واجاب المحامون بانهم يعتبرون النقابة باقية غير منحلة لعدم دستورية حلها. وكذلك حقق النائب العام في نفس الموضوع مع نقابة المحامين الشرعيين وسيقدم المحامون لمحكمة الجنح لتفصل في القضية

اعلان

هيئة بلدية القدس

يعلن لعموم اهالي مدينة القدس بأن سجل الناخبين لهيئة بلدية القدس صار تعليقه هذا اليوم طبقاً المادة ١٤ (٤) من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤، وانه بالامكان معاينته في الاماكن الآتية

سراي الحكومة بباب العامود. دائرة حاكم اللواء بباب الخليل. دائرة البلدية. مركز بوليس باب الخليل. مركز بوليس كولونية الالمان. المسجد الاقصى. جامع الشيخ جراح. جامع باب العامود. البلد القديمة، كنيسة المطران. كنيس يشورون، طريق يافا. الكنيس الكبير، محلة زخرون موشه. الكنيس الكبير محلة اوهيل موشه كنيس يشوعا يعقوب، مياشاريم. كنيس هورفا، البلد القديمة. كنيس يوهانان بن زكاي البلد القديمة. المجلس الاسلامي الاعلى، البلد القديمة. دائرة اللجنة التنفيذية العربية، شارع مأمن الله. البطريركية الارثوذكسية. البطريركية اللاتينية. البطريركية الارمنية دائرة اللجنة الصهيونية الوطنية «فا آدليومي»، رحابيا. دائرة لجنة الملة الصهيونية المقدسية، شارع الانبياء. دائرة اكودات اسرائيل، مياشاريم. دائرة الملة البخارية، البخارلية. جمعية الشبان المسيحية، الرئاسة في شارع جوليان. دائرة جمعية العمال الصهيونية، شارع حين يهودا. مركز بوليس السرايا القديمة، البلد القديمة. دائرة مياه روميما. دكان بقالة ليوسف كمال في باب الساهرة.

لمدة ١٤ يوما من هذا التاريخ

ا — كل شخص لم يظهر اسمه في سجل الناخبين ويدعي انه يجب ادخال اسمه في السجل

ب — كل شخص ظهر اسمه في هكذا سجل وانه يعترض على ادخال اسم غيره في السجل يمكنه بموجب المادة ١٥ (١) من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ ان يقدم بيانا خطيا الى اللجنة الانتخابية في دوائر حاكم لواء القدس بباب الخليل على هكذا ادعاء او اعتراض ذاكراً الاسباب الداعمة لذلك بموجب النمونة التي بالامكان الحصول عليها عند الطلب اما من دوائر الحاكم او دائرة البلدية.

١١ تموز سنة ١٩٣٤

ج سلمن
رئيس اللجنة الانتخابية
لهيئة بلدية القدس

هل يعقد ميثاق رباعي في الشرق

نتائج زيارة شاه ايران لتركيا

مقال لكاتب انكليزي في « ايفننج ستاندارد »

لندن في ١١ يونيو — نشرت جريدة « ايفننج ستاندارد » مقالا المستر بوز ورث بولدمان تكلم فيه عن احتمال عقد ميثاق رباعي بين ايران وتركيا والعراق وافغانستان كنتيجة لزيارة الشاه الاخيرة لتركيا ومما قاله « قد لا تمضي أيام قليلة حتى يستيقظ العالم فيجد أن الكتلة الاسلامية المتحدة قد امتدت من البحر المتوسط الى أسوار الصين الكبرى تقريباً . وعلى كل حال فانه ليس ثمة شك ان البحث قد دار على مد الخطوط الحديدية التركية في آسيا الصغرى حتى تلتقي بالخط الذي ينشأ الان في ايران لان الخط الحديدي الذي يصل شاطيء بحر قزوين بالخليج الفارسي من المشروعات التي يهتم بها شاه ايران كل الاهتمام، ومع انه لم يتم حتى الآن سوى انشاء طرفي هذا الخط في أرض سهلة فان ثلث ايراد ايران قد استهلك سنويا في مد هذا الخط الذي سيكلف اتمامه نفقات اكبر لانه سيخترق مناطق جبلية وعرة

البحر الاسود

وتصريف الحاصلات الايرانية

اما اذا انشيء الخط في السهل الواقع بين المنطقة الجبلية والشاطيء الجنوبي لبحر قزوين . فان النفقات تقل كثيراً ويكون العمل أسهل ، ولكن اذا اخترق هذا الخط ولايات ايران الغنية، واذا توطدت دعائم الصداقة بين تركيا وايران فان البحر الاسود يكون خيراً من الخليج الفارسي لتصريف الحاصلات الايرانية

وقد كان مدار البحث في أنقرة حول ترويج هذه الفكرة وسيمتد الخط الى مشهد ومن ثم يكون من السهل مده حتى يلتقي بمجموعة الخطوط الهندية اما في دوزداب يلوخستان او يجتاز بلاد الافغان بطريق بيرات وقندهار الى كويتا.

أهمية الخط من الوجهة الحربية

فاذا تم انشاء احد هذين الخطين فان أهميته من الوجهة الحربية الفنية تكون عظيمة جداً ، وسواء أنشيء هذا الخط او لم ينشأ فان كل تحالف بين هذه الممالك الاسلامية الاربع يؤلف كتلة اسلامية يكون في وسعها التأثير بصفة مباشرة في الاغلبية الاسلامية التي تقطن شمال الهند ، كما أنه يكون لها تأثير غير مباشر في حالة الهند برمتها

مركز تركيا في الشرق

واظهاراً لاهمية هذا المشروع بالنسبة الى السياسة الامبراطورية يكفي ان نذكر ما قاله اللورد كرزن وهو ان وزارة الهند ليست في الواقع الا مصلحة تابعة لوزارة الخارجية فاذا كان شاه ايران والغازي مصطفى كمال باشا قد اقتنعا بفكرة عقد الميثاق الرباعي ، كما اعتقد ذلك فقد تسترد تركيا المركز الذي كانت تشغله في شؤون الشرق قبل الغاء الخلافة . ثم انه متى حلت الحقائق مكان روح التعصب الطائفي ، وهو الروح الذي كان فيما مضى حداً فاصلا بين السنيين في تركيا والشيعيين في ايران ، فان هذه الزعامة يمكن جعلها كبيرة الاثر ، وفوق ذلك اذا كانت تركيا احدى الدول التي وقعت ميثاق البلقان فانها من الوجهة المالية والسياسية تحت نفوذ روسيا . وقد أخذت تركيا على نفسها عهداً بان لا تنضم الى الدول المعادية لروسيا في اي نزاع يمسها . وهناك عامل لا يقل اهمية عما تقدم وهو النبأ الذي اذيع من مصدر ثقة ياباني في ١٩ يونيو الماضي وفحواه ان حكومة السوفيات تدبر الدسائس لانشاء ولاية اسلامية في تركستان الصينية تكون العوبة في يدها، وان هذه الدسائس قطعت مرحلة طويلة في هذا السبيل، فهذه الولاية الاسلامية سيكون لها نصيبها في الكتلة الرباعية الاسلامية »

وطن لليهود في روسيا

حملت أنباء موسكو أن حكومتها قررت جعل مقاطعة « بيروبدجان » في سيبريا الشرقية منطقة مستقلة لايواء اليهود المطرودين من المانيا

لكن تدبير حكومة موسكو غير جديد فقد سبق وقررت مثله في عام ١٩٢٨ وجعلت قسما من أرضها وطناً اسرائيلياً هو فلسطين روسيا كما يقول مكاتب جريدة « الاوفر » الفرنسوية في موسكو في رسالة بعث بها لجريدته ويقول بعضهم ان في هذا الكرم السوفياتي حيلة أو بالحري خدعة يقصد بها جلب اليهود الى منطقة خطرة مهددة سواء من اليابان او من حكومة منشوريا، فارض فلسطين مقدسة وأرض « بيروبدجان » مشؤومة

ثم يقول الكاتب: وعلى الرغم من هذه المخاوف فان الذين نزلوا من اليهود في تلك البقعة يبلغون عشرين الف عائلة يشغلون نحواً من ٣٠ الف هكتار من الارض ، والمناخ حسن جداً والارض خصبة ولها مستقبل صناعي لان فيها طبقات فحم

وقد زار اللورد موري الارض اليهودية الجديدة وعاد يشهد بان اسباب الحياة والراحة والطمأنينة موفورة فيها للضيوف اليهود

وسأل أحد الصحافيين اللورد عما اذا كانت حكومة موسكو تشترط على اليهود اتباع المبدأ البولشفيكي فاجابه :

ان حكومة موسكو تشترط عليهم أن يعمل كل فرد منهم المجموع ولا تجبرهم على ان يصبحوا شيوعيين بالمعنى المعروف وتطلب منهم أن يكونوا أصحاء الابدان يفلحون الارض ويزرعونها . وينتهي المكاتب الى القول انه اذا نجحت تجربة السوفيات مع اليهود تنشيء موسكو جمهورية يهودية شبيهة بالجمهورية الارمنية والجمهورية الالمانية التابعتين لحكومة موسكو المركزية

حديث اليوم

تابع المقال افتتاحي

جريدة سموها « النور » زعموا بانها مكرسة لشؤون العمال دون تفريق في الجنسية والدين والعنصر

وتلك شنشنة نعرفها من أخزم، وحركة نعلم ماذا يقصدون منها ، وسعي يجب ان يقابله العرب بالحذر ، ويقضوا عليه وهو في المهد

فهم يرمون بذلك الى بلبلة أفكار العمال العرب ، بالباس أنفسهم ثياب الساعين لخيرهم ، الباذلين جهداً لرفع الضيم عنهم، المهتمين بمصلحتهم كل الاهتمام ، وباظهار كل عربي يفكر في تنظيم العمال بمظهر الرأسمالي الجشع ، الذي يهمه أن يظل العمال على جهلهم وسذاجتهم لكي يستطيع أن يرهقهم بالعمل المضني ، ولا يدفع لهم الا قليلا من الاجور ، وبذلك يكون له الغنم والربح العظيم !

ويقصدون من ذلك أن يدخلوا كثيراً من العمال العرب في جمعياتهم لتستقيم لهم دعوى موافقة الطبقات العاملة العربية على فكرة الوطن القومي اليهودي ، ولينشروا على ظهور هؤلاء المساكين الدعاية القوية بان اليهود عمروا البلاد ، وعلموا أهلها ، وأسعدوا حال عاملها ، وبدلوا ليلها نهاراً وشقاءها الى نعيم مقيم !

وهم في الوقت نفسه يعطلون حركة نقابات العمال العربية إذ ينشرون في العمال العرب سوء الظن بكل عربي يريد تنظيم شئونهم، ونقابات العمال ضرورية للعرب لوجوه عديدة بيناها في مقالات سابقة

لقد برع هؤلاء الناس بالكيد والدس براعة أصبحت مضرب المثل ، ولكن يجب علينا أن نقاوم دعايتهم السيئة، وان نقابل تضليلهم بالعمل المنتج الصالح الذي يثبت للعامل العربي حسن نية رجاله ويقوي في نفسه الثقة بهم ويكسب الوطن فئات منظمة يهمها خيره وحريته واستقلاله

وإنا لما يعمل في هذا السبيل لمنتظرون .

شماتة دوارهايوم !

نشرت دوارهايوم كلمة عن مجرى الاحوال بين العرب بعد توقيع الاحرار على الكفالة وضعت له عنواناً ضخماً هذا نصه : « انشقاق جديد في معسكر العرب . جريدة « فلسطين » تهاجم الذين وقعوا الكفالات . استقالات من اللجنة التنفيذية العربية » .

ثم ذكرت ان رفض الزعماء دخول السجن وقبولهم توقيع الكفالات اصبح سبباً للخلاف والانشقاق ولاظهار مسائل كان من الصعب علينا ادراكها لانها كانت مستورة بقشورها (كذا) !!

رحلة وفد السلام

الى اليمن

تابع المنشور على الصفحة الاولى

العمرة وسعينا بين الصفا والمروة ثم ذهبنا الى القصر الذي أعد لنا ذلك اليوم . وفي المساء طفنا بالكعبة طواف الوداع ثم خرجنا من البيت الحرام من الباب المسمى بباب الوداع وركبنا السيارات بين وداع المكيين الكرام وكان مؤثراً للغاية وواصلنا سيرنا الى جدة فبلغناها بعد مضي ثلاث ساعات من الليل ، وهناك انزلتنا الحكومة في منزل فخم جيد الهواء خارج جدة فاسترحنا فيه ليلتنا والتي تلتها . ومساء يوم الثلاثاء ٢٩ صفر خرجنا الى الثغر حيث ركبنا الباخرة (الحق) ميممين شطر اليمن السعيد . ولا بد لي من أن أنوه بالرعاية السامية التي شملنا بها جلالة الملك المعظم والجهود التي بذلها رجال حكومته في سبيل تأمين راحتنا في حلنا وترحالنا . وكان يرافقنا في هاتين المرحلتين من الطائف الى جدة صفوة رجال حكومته فذللوا امامنا كل مصاعب الطريق . وعند وصولنا ثغر جدة وعند خروجنا منه حيتنا فصيلة من الجند النظامي تحية عسكرية وودعنا وداعا حافلا كان له اكبر الاثر في نفوسنا .

وفي جدة انضم الينا حضرة صاحب السيادة السيد عبد الله بن الوزير ومعه جنده وركبنا جميعا متن (الحق) ومساء يوم الخميس ٢ ربيع الاول اقتربنا من ميناء الحديدة فشاهدنا انواراً لامعة تتلألأ على شواطئها فأخذنا نتساءل ما هذه الانوار الباهرة في الحديدة وهل بلغت الحديدة من الرقي هذا المبلغ وما كدنا نبتهج بما ظننا حتى رأينا الحقيقة المرة باعيننا فبددت ابتهاجنا وبدلته كآبة وحزنا — رأينا هذا النور الساطع هو ظلام الاستعمار الحالك يحاول ان يفجعنا مرة أخرى فيما بقي لنا من أمل وهو (الجزيرة العربية المستقلة آخر معقل للاسلام) - رأينا ان هذه الانوار المحرقة منبعثة من البوارج الرابضة في ثغر الحديدة تنتظر الغنيمة، وكان عدد تلك البوارج خمسا — اثنتان لبريطانيا واثنتان لايطاليا وواحدة لفرنسا وكلها تنتظر هلاك الدولتين المتطاحنتين لتفعل بهما ما فعلت من قبل بمصر وسوريا وبلاد المغرب واكثر بلاد المسلمين . ورست بنا باخرتنا « الحق » بجوار بوارج الباطل وبتنا فيها الى الصباح وما لاح حتى صعد الى الباخرة رجل مسلم « اومسيلمة » تعرف علينا في لطف ودعة وقال انه يسأل عن أخت له مريضة ظنها جاءت معنا في « الحق » وأخذ يتباكى ثم زار ربان الباخرة ونزل فاتبعه نظري فرأيته يركب زورقا بخاريا يرفع العلم البريطاني وقد حمله الى احدى البارجتين البريطانيتين فسألت الربان عن مقصده فقال انه جاء من قبل البارجة التي رأيته عاد اليها ليأخذ اسماءكم وقد كتبت له اسماءكم وسلمتها له كما طلب .

وبعد برهة اقبل علينا الشيخ عبدالله سليمان وزير مالية الحكومة العربية السعودية في زورق بخاري يرفع العلم العربي (وهو حاكم الحديدة آنئذ) ومعه بعض رجال حكومة الحديدة فنزلنا معهم الى البر واسترحنا يومنا وقابلنا سمو الامير فيصل قائد الجيوش السعودية في تلك المنطقة . وفي المساء ركبنا سيارات اعدها لنا سموه ورافقنا بعض جنوده وبعض جنود السيد عبد الله بن الوزير وخرجنا من الحديدة ميممين شطر صنعاء « وبين الحديدة وصنعاء ما صنع الحداد » . اما السيد عبد الله بن الوزير فقد بقي في الحديدة ينتظر نسخة المعاهدة التي أتينا بها الى هنا لكي يوقعها جلالة الامام المعظم وقد تم ذلك بحمد الله وأرسلت اليه فعلا وسيجري تبادل نسختي المعاهدة هذا اليوم بين سمو الامير فيصل وسيادة ابن الوزير في احتفال رسمي . وكانت الجنود السعودية تحيينا على الطريق الى أن وصلنا « البحيح » وفيه آخر مراكزهم فبتنا في معسكرهم تحت الطل « وهذا لا ينافي كرمهم وحفاوتهم بنا لان طبيعة المعسكر لا تساعد على اكثر من ذلك » واصبحنا فواصلنا سيرنا الى ان بلغنا محلا يقال له « عبال » وفيه أول معسكر لجلالة الامام يحيى فأدى لنا الجنود اليمانيون التحية العسكرية وسرنا وهم يحيوننا كلما بلغنا معسكراً من معسكراتهم حتى وصلنا قرية يقال لها « مدينة العبيد » فبتنا خارجها تحت السماء على مقاعد كالتي بتنا عليها في الشرائع قرب مكة المكرمة ومدينة العبيد هذه تقع في نحو منتصف الطريق بين الحديدة وصنعاء والطريق غير صالحة لسير السيارات فكنا نسير آونة ونقف آونة حتى يصلحها الجنود ولما اقتربنا من قرية الحمام « وفيها ينابيع لمياه معدنية حارة يبريء الله بها كثيراً من الامراض » لاقينا في استقبالنا السكرتير الخاص لجلالة الامام وعامل بلاد آنس ومعهما بعض الجند وواصلنا السير جميعا الى قرية معبر وفيها قضينا ليلتنا وفي الصباح واصلنا السير الى ان لاقيناكم بين مستقبلينا خارج صنعاء فبارك الله فيكم .

وذلك يوم الاثنين ٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ وانت اعلم منا بما كان .

« انتهى »

"VALET"

فاليت

قد نزلت اسعارها

وهى تباع الان بسعر ٧٠ ملا لكل ٥ شفرات

الوكلاء العموميون لفلسطين وشرق الاردن

شركة حلبي التجارية

القدس ص ب . ٣٠٦

اقصدوا كراج نابلس بباب العمود

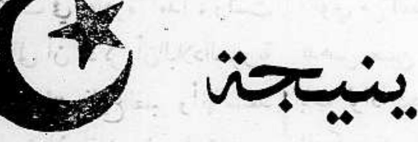
لصاحبه محمود ابو عيسى

حيث الراحة والسرعة ورخص الاسعار

سيارات فخمة . سائقون ماهرون . رقم التلفون ٤٥٠

أحسن واجمل سيجاره تركية

بأجماع آراء الخبراء والمدخنين هى سيجارة



ينيجة

وكما امتازت سجاير الريجي المصنوعة في استامبول بجودة دخانها

فكذلك امتازت بوجاهة منظرها

رواجها دليل على جودتها

الوكيل العمومي

يوسف البينا